

ولما ذكر الزرع وهو ما لا يستاد لدا تبعه بذكر ماله بستان  
 بقوله وجبلنا اي جبالنا من العظمة فيها اي الارض جنات  
 اي بساتين من تخيل والغباب ذكره من النوعين  
 لكثرة نفعها وقدم الخلل لانه انفع شبيهه ومعنه وليفه  
 وخرصه وعراجينه وعرة طلعا ويسر ورطبها ومسر  
 وفيه زينة دائما لكونه لا يتحلل ورتبه لما كانت الجنات  
 لا ينحل انه بالماء قال تعالى **وجربنا اي فتحنا سما عظمها**  
**فيها اي الارض من الفيون** مما جرد الموصوف واقويت  
 الصفوة مقامه والسيور ومن مزيدة عند اللفظ  
 قال البقاعي والتوفيق هنا يدل على ان الارض مركبة على  
 اما كل موضع منها صالح لان ينجز منه اما ولكن الله تعالى  
 يمنه من بعض المواضع بخلاف الارض بحال فيها شيء  
 غالب على الارض ففي ذلك تذكير بالنية في جلي المسأ  
 عن بعض الارض لكيوم موضع للسكن ولو ان الارض  
 كلها غيرنا كما فعل بقوم نوح فاغرقها الهه الارض كلها  
 وقدر نافع وابوعمر ووهنا مر وحقق برفع العين والبا  
 قون لما كسر وما كان حياة كل شيء انا في بالما اشار بذلك  
 اي قوله تعالى **لما كوا من عزة اي من عتر ما ذكر وهو**  
**الجنات** وقيل الصمد يعود على ان غناب لانه لها اقرب  
 من كوبر وكان من حق الصمدان بنين لتقوم شيتي  
 ومما ان غناب والخبيل الا انما لتي بذكر احدوا وقيل

الصغير

الصغير ليه على طريقة الالفات من التكلمي الغيبة وقيل  
 حمزة والكساي برض النوا والميم وهو لفة فيه اوجه ثار  
 والبا فون نعتها بما وقوله تعالى **وما عملته اي بهم عطف**  
 على التمر والمزاد ما يتخذ منه كالصير والديس مما موصولة  
 اي ومن الذي علمته اي بهم ويويد هذا قرابة حمزة والكساي  
 ومقربة بجوز الفها من علمته وناوية على قرلة الباقين  
 با ثباتها اي وجود بقا موصولة وم تعلمها اي بهم وله صنع  
 لهم فيها وقيل الاد السيون واله نهار التي لم تعلمها به  
 مخلوق مثل حيلة والغرات والنيل في اعداد النعم اشار الى  
 الشكر بقوله تعالى **افلا يشكرون اي اسكروا فهو امر بصيغة**  
**الاستفهام اي اوابوا داما في اتقاع الشكر والدوام**  
 على جحد ليد في كل حين بسبب هذه النعم وما ادرهم  
 الله تعالى بالشكر وشكر الله تعالى بالعبادة وهو ذكرها  
 وبعد وغيرة واشكر كوا قال تعالى **سبحان الذي خلق**  
**الارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض**  
**الارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات**  
 خلق شاع بين ذلك بقوله تعالى **ما تنبت الارض**  
 دخل فيه كل شجر ومعدن وغيرة من كل ما تولد منها  
 ومن انفسهم من الذكور والانهات وقوله تعالى **وما**  
**لا يعلمون** بيا حل فيه ما في اقطار السموات والسموات  
 من المخلوقات العجيبة الغريبة ولما استدك تعالى باحوال  
 الارض وهو الحكيم الكلي استدك بالليل والنهار وهو

Copyrighted by Sa...rsity